

المجلس 1 (من شرح) كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم الرابع

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس

الاول في شرح الكتاب التاسع من برنامج فصول العلم في سنته الرابعة - [00:00:30](#)

ست وثلاثين واربع مئة والف وسبع وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف.

نعم - [00:00:51](#)

عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر

ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وجميع المسلمين قال الامام الدعوة رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو حق الله على العبيد

نفعا الله بعلمه وعلمكما في الدارين - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتاب التوحيد ابتداء المصنف رحمه الله كتابه

بالبسمة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة على محمد وعلى اله وصحبه. مع التسليم عليه وعليهم - [00:01:45](#)

وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقا فمما استحسنت ادبا عند ابتداء التصانيف بدؤها بجملة من المقاصد منها الثلاث المذكورات ثم

قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. وان الله اوجبه على العبيد -

[00:02:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله تعالى ولقد بعثناك لكل امة رسولا ان اعبدوا الله

واجتنبوا الطاغوت. وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - [00:02:47](#)

وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله تعالى وقتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود

قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:03:10](#)

من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي

مستقيما فاتبعوا هداية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال - [00:03:30](#)

النبى صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ وتدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به - [00:03:50](#)

في شينات وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال الا تبشرهم فيتكلموا اخرجوا

في الصحيحين ذكر المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. وتقدم ان مقصود الترجمة هو بيان - [00:04:05](#)

وجوب التوحيد والهنا للعهد فالمراد به توحيد العبادة فالمراد به توحيد العبادة والالهية وما وراءه من انواع التوحيد فهو تابع له

فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:04:31](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون ففيه بيان ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله ففيه ان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله والعبادة عند الاطلاق في خطاب الشرع يراد بها التوحيد - [00:04:57](#) والعبادة عند الاطلاق في الشرع يراد بها التوحيد. قال ابن عباس كل امر بالعبادة في قرآن فمعناه التوحيد. كل امر بالعبادة في القرآن فمعناه التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره فالجن والانس والانس مخلوقون لاجل القيام بتوحيد الله. فالجن والانس -

[00:05:28](#)

مخلوقون لاجل القيام بتوحيد الله فهو واجب عليهم فهو واجب عليهم لانه الحكمة من خلقهم. والدليل الثاني قوله تعالى ولا قادر بعثنا في كل امة الرسول الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:06:00](#) احدهما في قوله ان اعبدا الله فانه امر بالعبادة والامر للايجاب وتقدم ان العبادة في القرآن هي التوحيد فيكون التوحيد واجبا. فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت - [00:06:26](#) واجتنبوا الطاغوت فانه امر بمباعدته ولا تتحقق للعبد مجانية الطاغوت الا بتوحيد الله. يرحمك الله ولا تتحقق للعبد مجانية الطاغوت الا بتوحيد الله فيكون توحيد الله واجبا - [00:06:58](#)

فيكون توحيد الله واجبا لتوقف حصول مجانية الطاغوت عليه وقوف حصول مجانية التوحيد مجانية الطاغوت الواجبة عليه بتوقف حصول مجانية الطاغوت الواجبة عليه. والدليل الثالث قوله تعالى وربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:07:28](#)

في قوله الا تعبدوا الا اياه الا تعبدوا الا اياه ففيه الامر بعبادة الله وهي التوحيد كما تقدم. ففيه الامر بعبادة الله وهي توحيدك ما تقدم لانها قضاء الله الشرعي الديني لانها قضاء الله الشرعي الديني - [00:08:06](#) فقوله وقضى هنا للدلالة على الامر الشرعي الديني. فقوله وقضى هنا للدلالة عن الامر الشرعي الديني المفيد للامر الموضوع في خطاب الشرع للايجاب. الموضوعي في خطاب الشرع للايجاب. فيكون التوحيد واجبا - [00:08:40](#)

والدليل الخامس او الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة وهي التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا - [00:09:11](#) فانه امر بالعبادة وهي التوحيد والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبا ولا تشركوا به شيئا فانه نهي عن الشرك فانه نهي عن الشرك. يدل على حرمة. يدل لا حرمة ويستلزم الامر بمقابله. ويستلزم الامر بمقابله - [00:09:41](#) وهو التوحيد وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبة. فيكون التوحيد واجبة وخلاصة ما يفيد النهي انا وجدته في خطاب الشرع انه يفيد امرين احدهما حرمة المذكور في النهي حرمة المذكور في النهي - [00:10:13](#)

والآخر الامر بمقابله. والآخر الامر بمقابله وتكون دلالة النهي عن التحريم باعتبار الوضع الشرعي واللغوي باعتبار الوضع اللغوي الشرعي واللغوي. واما دلالته على الامر بمقابله فهي على وجه الاستلزام. واما دلالته على مقابله فهو فهي على وجه - [00:10:50](#) الزام اي اللزوم فاذا نهينا عن شيء فاننا نؤمر بمقابله كالذي ذكرنا في قوله تعالى ولا تشركوا به شيئا فان اصل الخطاب امر ام نهي ماشي فان عصر الخطاب نهي وهو يفيد حرمة المذكور معه وهو الشرك. ثم يفيد ثانياة الامر - [00:11:23](#) بمقابله استلزاما وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. فيكون التوحيد واجبا على هذا الوجه الذي ذكرناه والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان لا تشركوا به شيئا - [00:11:48](#)

فانه نهي عن الشرك فانه نهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابله. وهو ماشي التوحيد يستلزم الامر بمقابله وهو التوحيد. والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبة فيكون التوحيد واجبا في الاية من اين يستفاد النهي؟ عن الشرك - [00:12:17](#) ما الجواب من قوله تعالى الا تشركوا به شيئا فلا ناهي وتشركها تشرك فعل مجزوم منهي يعني عنه. فهنا للنهي هذا وجه والوجه الثاني احسنت ما حرم ربكم عليكم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر - [00:12:55](#) الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذي. واسناده صحيح والخاتم بفتح التاء وتكسر ايضا. فيقال الخاتم وخاتم

ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الايات المذكورات في جعل ما تضمنته الايات المذكورات من النهي عن الشرك -

[00:13:25](#)

والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم في جعل ما تضمنته الايات من الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وصية النبي صلى

الله عليه وسلم والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا. والوصية اسم لما يعظم شرعا - [00:14:02](#)

وعرفا وتعظيم المذكورات بالايات جاء تارة بالامر وجاء تارة بالنهي يا تارة بالامر وجاء تارة بالنهي. وفي ضمنها وفي ضمنها النهي عن

الشرك والامر بالتوحيد وفي ضمنها النهي عن الشرك والامر بالتوحيد - [00:14:31](#)

المفيدان وجوب التوحيد على ما تقدم بيانه المفيدان وجوب التوحيد على ما تقدم بيانه والوصية التي يخبر بها جماعة من الصحابة

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدون بها ان ما يذكرونه - [00:15:05](#)

هو عين الموصى به فقط. لا يذكرون لا يريدون ان ما يذكرونه هو عين الموصى به فقط. فالروايات عديدة عن جماعة من الصحابة ان

النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكذا او اوصى بكذا او اوصى بكذا ويذكرون اشياء - [00:15:33](#)

ويذكرون اشياء مختل ويذكرون اشياء مختلفة ومرادهم ما صح به الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله. وان ما

يذكره واحد منهم هو مما جاء في كتاب الله عز وجل. فهذا فهذه - [00:15:53](#)

هي قاعدة في الجمع بين ما تنوع به الخبر عن وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرها جماعة من الصحابة بان يقال ان كل

واحد منهم اخبر عن شيء يرجع الى القرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب - [00:16:13](#)

وصية لم يترك وصية مكتوبة. وانما اوصى بالقرآن. فاخبر جماعة من الصحابة عن افراد من تلك الوصية لا يريدون انها عين موصى

به لكنها من جملة ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:33](#)

والدليل السامع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. الحديث اخرجاه في

الصحيحين اي البخاري ومسلم فان من قواعد العزو عند المحدثين ان التثنية للبخاري ومسلم. فمن قواعد العزو عند المحدثين -

[00:16:53](#)

ان التثنية للبخاري ومسلمين. فاذا قالوا اخرجاه او ولهما او وفيهما او وروي فالمراد بهما البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق الله على - [00:17:18](#)

عبادي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فجعل التوحيد حق الله على العباد. فجعل التوحيد حق الله على العباد. وكلمة حق في خطاب

الشرع موضوعة للدلالة على الامر وكلمة حق موضوعة في خطاب الشرع للدلالة على الامر - [00:17:48](#)

ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصنعاني في بغية الامن. والامير الصنعاني في بغية الامر فاذا وقع في الخطاب

الشرعي ذكر كلمة حق فالمذكور معها مأمور به. فالمذكور معها مأمور به. والامر للايجاب - [00:18:17](#)

فيكون التوحيد المذكور في الحديث واجبا. فيكون التوحيد المذكور في الحديث حقا لله الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل

الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد هي ان الخصومة - [00:18:46](#)

فيها الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبدته. الرابعة والحكمة في الخامسة ان الرسالة عمت

كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحدة. السابعة المسألة الكبيرة - [00:19:09](#)

لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك الوثقى الاية الثامنة ان الطاغوت

عام في كل ما عبد من دون الله. التاسع قوله رحمه الله الثامنة - [00:19:29](#)

وان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. مراده ان كل معبود من دون الله فهو طاغوت ان كل معبود من دون الله فهو طاغوت.

ولو كان غير راض بذلك. ولو كان - [00:19:49](#)

غير راض بذلك كالانبياء والصالحين. كالانبياء والصالحين. والطاغوتية هنا باعتبار لرفعه الى مقام اللوهية. والطاغوتية هنا باعتبار

رفعه الى مقام اللوهية بفعل لاولئك العابدين له بفعل اولئك العابدين له. وتقدم ان - [00:20:09](#)

يقع على معنيين احدهما عام وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. ذكره ابن - [00:20:39](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحبه سليمان بن سحمان احسن ما في حده وجعله عبدالرحمن بن حسن وصاحبه سليمان بن سحمان احسن ما قيل في حده. ومنه المعنى الذي - [00:21:02](#)

المصنف هنا ومنه المعنى الذي ذكره المصنف هنا. والآخر خاص وهو الشيطان والآخر خاص وهو الشيطان. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الأنعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها - [00:21:22](#)
شرك العاشرة لآيات محكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملؤوما مدحورا ونبهننا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة - [00:21:50](#)

عشر آيات سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمه الله الثانية عشرة تنبيه - [00:22:22](#)
على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي بما ورد في حديث ابن مسعود اي بما ورد في حديث ابن مسعود على الوجه الذي تقدم بيانه على الوجه الذي تقدم بيانه - [00:22:42](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله ولم احفظ عنه وصية مكتوبة واخبر عنه اصحابه باشياء ترجع الى كتاب الله واخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم - [00:22:59](#)
باشياء مختلفة ترجع الى كتاب الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الثالثة عشرة معرفة الله علينا الرابعة عشر معرفة حق العباد عليه اذا ادوها اذا ادوا حقه الخامسة لا - [00:23:19](#)

واكثر الصحابة قوله رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا. اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا - [00:23:39](#)

لا يعذبه الله الا يعذبه الله. فهم جهل جزاء ولم يجهلوا الأمور به. فهم جهلوا الجزاء فهم جهلوا الأمور به. نعم.
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر الاستحباب بشارة المسلم بما يسره - [00:23:59](#)

الثامنة عشرة الخوف من التكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم والله ورسوله اعلم قوله رحمه الله التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي - [00:24:31](#)

في المسائل الدينية الشرعية اي في المسائل الدينية الشرعية في الحياة وبعد الممات بالحياة وبعد الممات دون المسائل الكونية القدرية دون المسائل الكونية القدرية يختص علمها بالله فيختص علمها بالله - [00:24:51](#)

فمن سئل عن شيء فلم يعلمه فمن سئل عن شيء لا يعلمه فمسألتها لها حالان. فمسألتها لها حالان الاولى ان تتعلق بالشرعيات الدينية ان تتعلق بالشرعيات الدينية والحال الثانية ان تتعلق بالقدرية الكونية - [00:25:25](#)

ان تتعلق بالقدرية الكونية. فيجوز في الاولى قول الله ورسوله اعلم فيجوز في الاولى قول الله ورسوله اعلم. ولو بعد موته ولو بعد موته. فانه واقع في كلام السلف رحمهم الله - [00:25:58](#)

ويمتنع قوله في الثانية والاكمل في الاولى قول الله اعلم. والاكمل في الاولى قول الله اعلم. لكن زيادة ذكر صلى الله عليه وسلم جائز لكن زيادة ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم جائزة - [00:26:21](#)

فمثلا لو سألك سائل وقال لك كم الحد الاقل الذي تكون فيه الزكاة من الابل وانت لا تعلم فانك اما ان تجيب بقولك الله اعلم وهذا اكمل والآخر ان تقول الله ورسوله اعلم. فهذا جائز. لانه صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بالشرعية - [00:26:48](#)

ولو لم تقع الا بعد موته ولو لم تقع الا بعد موته مثلا لو قيل ما حكم كذا وكذا؟ وذكرت معاملة مالية حادثة فانه يجوز ان يقال فيها الله

ورسوله اعلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بحكم الشرع كيفما - [00:27:19](#)
كان متعلق ولو قيل متى ينتهي الشتاء وانت لا تعلم؟ فانك تقول الله اعلم ولا تدخلوا الرسول ولا تذكروا الرسول صلى الله عليه وسلم
حينئذ بتخلف علمه بالقدر الكوني نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله هل يشرون؟ جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض
الحادية والعشرون - [00:27:46](#)

وضعوا صلى الله عليه قال جواز تخصيص بعض الناس بالعند بعض. ليش ليش يخص الناس ايش لماذا يخص انت بدون
الحديث يعني قاعدة بالجواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض - [00:28:15](#)
لماذا ليش يخصهم يعني يعني هذا يقول الاخ ما بيانه؟ ملاحظة لمداركهم تارة. فقد يكون مما يدركه قوم لحلق بافهامهم وجودتها
ولا يدركهم قوم اخرون فيخص به قوم دون قوم لاجل - [00:28:41](#)

مداركهم وفي الصحيح ان عمر رضي الله عنه لما سمع بعض الناس يقول ما كانت اه ما كانت اه بيعة ابي بكر رضي الله عليه الا
امهنته اراد ان يتكلم فنهاه عمر فنهاه عبدالرحمن بن عوف عن ذلك وامر - [00:29:12](#)
ان يؤخر كلامه الى المدينة. وعلة بما هو دال على رجاحة عقول الناس حينئذ في المدينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان
الموسم يشهده الاعراب واوباش الناس ممن لا يدرك حقيقة ما تقول - [00:29:29](#)

واضح؟ هذي ايش لاجل ايش المدارك وغيره يعني صار عقله هذا لاجل الشئ لاجل رجاء هذا عقله ايش نباهته هذه كلها تدخل تحت
هي بحفظه لماذا طيب يعني وش السبب - [00:29:47](#)
سلطان في وجه الصلاح يعني احيانا الحاجة يخص هؤلاء دون غيرهم باجل حاجتهم فقد يتحدث مع اناس بامر ينفعهم في
العلم ولا يحتاجه غيرهم. فتكون من الحوادث التي تتعلق ببعض الناس - [00:30:20](#)

دون بعض الناس وتجارة يخص بالعلم قوما دون قوم لاجل حرصهم واعتنائهم بالعلم فلا يستوي البطلان مع المجتهد. وايضا
المجتهدون في ذلك درجات فيقربون على قدر اجتهادهم وهذه من ادب العلم الذي كان يرعاه المعلمون فيما سبق ثم طوي الا عند نثر
قليل والا فالاصل ملاحظة - [00:30:51](#)

وهذا لاجل منفعة الخلق وان الخلق لا تكمن منفعته في العلم الا برعاية هذه القاعدة التي ترجم عليها البخاري في كتابه العلم وايضا
ذكره الشيخ محمد هنا وهي في عدة احاديث للنبي في احاديث عدة للنبي صلى الله عليه وسلم منها هذا - [00:31:21](#)
الحديث وكان شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله له درس لا يحضره الا اربعة لا يحضره الا اربعا ليس لاجل صلاتهم
به نسبا ولا لاجل اموالهم ولا لغير ذلك بل لاهليتهم في العلم - [00:31:41](#)

فلا بد ان يعرف المعلم هذا ويعمل به في الناس. ولا بد ان يعرفه المتعلم فيحرص على ما ينفعه من العلم وما يحتاجه فاذا رعبت هذه
القاعدة بالعلم عند المعلمين والمتعلمين انتفعوا. واذا لم ترعى وقع الضرر. فتجد من الناس من يخاطب في امر لا تدركه - [00:32:01](#)
كل العقول كل الناس فيتكلم به عند كل احد. وتجد منهم من يكلم الناس ما يفهمونهم لكن لا يحتاجونه وانما يحتاجه اناس دون اناس
كما لو تكلمت الان عن مسائل تتعلق بالمبتعث فان احوج الناس لها - [00:32:25](#)

اهل الابتعاث ومن لا شأن له بها ربما لا يحسن مخاطبته بذلك. وكذلك ينبغي ان ينظر المعلم في حرص المتعلم واجتهاده فمن وجد
منه حرصا واجتهادا وعناية ورغبة واقبالا على العلم فلا بد ان - [00:32:45](#)
اجتهد في نفعه. ومن رأى منه انصرافا وتهاونا فلا يشتغل به وان كان اذن من فانك تذهب قوتك فيما لا ينفعك ولا ينفعك. ولجل هذا
العلماء ما كانوا يراعون الا عناية الطالب وحرصه - [00:33:05](#)

ما عدا ذلك لا يراعون به شيئا. لانهم يعلمون ان هذا الامر وهو العلم عبادة. فلا بد ان يكون ايرادها وحبسها وايصالها ومنعها وتقليبها
وفق ما يحبه الله ويرضاه لا وفق ما يحبه الناس ويرضى - [00:33:25](#)
ولذلك لا يباليون بمتعلم يغضب لانه لم يخص بهذا. لانهم يرون ان وجه منعه يرجع الى منفعة يتعلق به كما ان اوصولها هذا العلم الى
غيره هو لاجل منفعة تتعلق به. فالعالم كولي الامر - [00:33:45](#)

في الناس بالمصلحة الراجعة لهم. ولا يصرفه الناس حسب ما يريدون لا يصرفه الناس حسب ما يريدون ويقترحون لا. هذه اراء لهم يبدونها من باب النصيحة لكن هو غير منصف - [00:34:05](#)

بها وملزم بما يدل عليه الشرع وبما استفاده من الخبرة العلمية التي رباها عليها شيوخه. نعم قال رحمه الله تعالى عن هذه الحادية الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاردا ف عليه - [00:34:22](#)
الثانية وعشرون جواز الهدى وجواز الاردا ف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم وشأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة عن ابن جبل رضي الله عنه قال رحمه الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر - [00:34:44](#)

من الذنوب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل هو الزيادة واصل الفضل هو الزيادة واصل التكفير هو التغطية اصل التكفير هو التغطية وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما في الترجمة يجوز فيها وجهان - [00:35:10](#)
احدهما ان تكون اثما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية - [00:35:42](#)

ان تكون مصدرية فتؤول مع الفعل بعدها مصدران فتؤول مع الفعل بعدها مصدرا فتقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والوجه الثاني اكمل من الاول. والوجه الثاني اكمل من الاول. لئلا يتوهم - [00:36:09](#)
لئلا يتوهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد لان لا يتوهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. فالتوحيد يكفر الذنوب جميعا.

فالتوحيد يكفر الذنوب جميعا كما في حديث انس رضي الله عنه الذي ختم به النووي كتاب الاربعين. وفيه قوله - [00:36:42](#)
تعالى في الحديث القدسي لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وهو حديث حسن كما سلف. والمراد بالتوحيد في الترجمة عيد العباد والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن بن حسن في قرّة عيون الموحدة - [00:37:13](#)

ذكره عبدالرحمن بن حسن في قرّة عيون الموحدين. فتصير الترجمة مقدرة بقولنا باب فضل توحيد العبادة فتصير الترجمة مقدرة بقولنا باب فضل توحيد العبادة وتكفيره الذنوب. نعم السلام عليكم - [00:37:43](#)

قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى حديثك يعني من الاشياء التي ينبغي ان ترعاها وهل الفائدة ونبيها ان شاء الله في الشروح التأصيلية اي كتاب مترجم ومنه كتاب التوحيد - [00:38:13](#)

يجب ان او ينبغي ان تنظر الى هذه التراجم بانواع من النظر اولها مقاصدها ومعانيها اولها مقاصدها ومعانيها وثانيها صلة بعضها ببعض طيلة بعضها ببعض وثالثها الفرق بين ما تقارب معناه منها الفرق بينما تقارب معناه منها - [00:38:30](#)
هذه قاعدة كلية في التراجم يعني مثلا لو اردنا ان نطبق في كتاب التوحيد المقصد الاول ايش قلنا لا في في التراجم معرفة معانيها ومقاصدها. فمثلا الترجمة الاولى مقصدها وحقيقتها وجوب التوحيد. والثانية مقصدها - [00:39:13](#)

فضل توحيد اصل فضل الزيادة يعني ما زاده التوحيد من المحاسن طيب ما الصلة بينهما بينهما ان الاول حكم من اول حكم والثاني فضل والثاني فضل فالاحكام الشرعية لها فضائل. فالترجمة الاولى بينت حكم التوحيد. والثانية بينت - [00:39:37](#)
فضل ذلك المأمور به وهو توحيد الله سبحانه وتعالى. اذا نظرت الى المقصد الثالث وهو الفرق بينها ستجد في الترجمة الثانية والثالثة ما يقتضي التفريغ بينهما الترجمة الثانية باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب والترجمة الثالثة باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير - [00:40:07](#)

حساب فلا بد ان تنظروا بينهما ما بينهما من الفرق فهذه قاعدة عامة في البخاري مثلا اذا جيت للبخاري وعندك تراجم اول ما تبدأ بايش تنظر مقاصدها ومعانيها مقاصدها ومعانيها. ثم اذا اردت ان تنظر مقاصد اي كتاب ومعانيه. اول ما تستعين به اي كتاب -

[00:40:32](#)

الكتاب نفسه. الكتاب نفسه يعني مثلا البخاري في اول كتابه قال باب ايش اول باب فيه ها باب كيف كان بدء الوحي للنبي صلى الله

عليه وسلم؟ هذه الترجمة. فانت اول نظر لك بايش - 00:40:59

تنظر في ايش في معناها ومقصدها ستجد انه في البخاري اجاب عنها في ترجمة اخرى في كتاب التعبير قال باب اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة - 00:41:25

هذا تفسيرها ثم بعد ذلك تنظر ايش تراجم بعضها بعض ثم بعد ذلك تنظر الى الفرق الفرق بينها فتجد ما يفيدك علما زائدا يغفل عنه كثيرا. وهذه الامور تارة تكون من - 00:41:41

المصنف عمدا يعني تعمدتها وتارة تكون من توفيق المتفوق به سبحانه وتعالى يكون من توفيق الله عز وجل للعبد انه يضع هذه الترجمة ويضع هذه الترجمة وقد يكون غافلا عما فيهما من العلم - 00:41:59

خفي لكن الله عز وجل من فضله يمن به على هذا العبد بما يظعه. ثم يمن على غيره بما يبينه من العلم فيها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:42:19

وابعدوا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح به - 00:42:43

دخله الله الجنة على ما كان من العمل اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال قال موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع

عليه وسلم انه قال قال قال موسى عليه السلام - 00:43:03

يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والاراضين السبع في كفة - 00:43:23

الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم في والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه على رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض - 00:43:40

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:44:00

اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد فمن فضل التوحيد حصول الامن لاهله حصول الامن لاهله. وانهم مهتدون فبالتوحيد يحقق الامن والاهتداء. فبالتوحيد يحقق الامن والاهتداء واطلاقهما في الاية يفيد كونه في الدنيا والاخرة. واطلاقه في

الاية يفيد كونه في الدنيا - 00:44:28

والاخرة فلهم الامن في الدنيا ولهم الامن في الاخرة وهم مهتدون في الدنيا وهم مهتدون في الاخرة واشير الى التوحيد في الاية بقوله والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:45:06

فان مدار الايمان على توحيد الله فانما دار الايمان على توحيد الله وتنزيههم عن الباس التوحيد بظلم وتنزيههم عن الباس الايمان بظلم تبرئة لهم من الشرك تبرئة لهم من الشرك - 00:45:35

فالظلم في الاية الشرك. فالظلم في الاية الشرك. صح تفسيره به عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال - 00:46:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله. الحديث رواه البخاري ومسلم وهما المشار اليهما بقوله اخرجاه. وهما المشار اليهما بقوله اخرجاه. لما تقدم ان التنئية - 00:46:22

عند المحدثين يراد بها البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على اي حال كانت من عمله من صلاح او فساد اي على اي حال كانت من عمله من صلاح او فساد - 00:46:43

فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان احدهما ادخال في الحال احدهما ادخال في الحال - 00:47:10

مما لا يتقدمه حساب ولا عذاب. مما لا يتقدمه حساب ولا عذاب او حساب فقط او حساب فقط فلعلهم فلعلهم توحيدهم

يدخلون الجنة ابتداء. يدخلون الجنة ابتداء والآخر ادخال في المآل - [00:47:44](#)

ادخال في المآل وهو لمن يعذب من اهل التوحيد في النار. وهو لمن يعذب من اهل التوحيد في النار فان مآلهم الجنة. فان مآلهم

الجنة فيخرجهم التوحيد فيخرجهم التوحيد من النار - [00:48:18](#)

فيخرجهم التوحيد من النار ويدخلون الجنة في مآلهم انتهاء. ويدخلون الجنة في مآلهم انتهاء والدليل الثالث حديث عتبان وهو ابن

مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار الحديث - [00:48:49](#)

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم لقوله ولهما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فمن فضل التوحيد انه

يحرم اهله على النار. فمن فضل التوحيد انه يحرم اهله - [00:49:18](#)

على النار واشير الى التوحيد في الحديث بقوله واشير الى التوحيد في الحديث بقوله من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. من

قال لا اله الا الله - [00:49:43](#)

يبتغي بذلك وجه الله فقوله لا اله الا الله هي كلمة التوحيد ولا يكون العبد صادقا في قولها ولا يكون العبد صادقا

في قولها عاملا بمقتضاها حتى يبتغي بذلك وجه الله. حتى يبتغي بذلك وجه الله. اي مخلصا له. اي مخلصا له - [00:50:04](#)

وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. احدهما تحريم دخول. تحريم دخول وهذا حظ من

كامل توحيده. وهذا حوض من كمل فدخل الجنة ولم يعذب في النار - [00:50:39](#)

ودخل الجنة فلم يعذب في النار والآخر تحريم خلود. تحريم خلود. وهذا حظ من نقص توحيده. وهذا والنقص توحيده فكانت له

ذنوب فكانت له ذنوب عذب بها في النار عذب بها في النار - [00:51:19](#)

فان التوحيد يحرم عليه الخلود فيها. فان التوحيد يحرم عليه الخلود فيها فلا يخلد الموحدون في النار. فلا يخلد الموحدون في النار

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام -

[00:51:48](#)

الحديث رواه ابن حبان هو الحاكم في المستدرک وهو عند من هو اولى منهما والعزو اليه اولى وهو عند من هو اولى منهما والعزو اليه

اولى. فرواه النسائي في السنن الكبرى - [00:52:17](#)

رواه النسائي في السنن الكبرى. واسناده ضعيف. واسناده ضعيف والجملة المتعلقة بفضل التوحيد منه. والجملة المتعلقة بالتوحيد

بفضل التوحيد منه. وانه يرجح بغير لها شواهد تحسن بها وانه يرجح بغيره لها شواهد تحسن بها. ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله ما - [00:52:40](#)

الت بهن لا اله الا الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا اله الا الله اي رجحت اي رجحت بهن اي رجحت بهن فمن

فضل التوحيد فمن فضل التوحيد عظم جزاءه - [00:53:13](#)

حتى يدخل في الميزان. فمن فضل التوحيد عظم جزاءه. حتى يثقل في الميزان والحديث المذكور هذا يتعلق بكلمة تبين تفصيل

الذي ذكرناه من قبل تخصيص العالم بعض الناس بالعلم دون بعض فذكرنا انه قد يكون من ذلك عدم الحاجة حاجته الى ذلك العلم -

[00:53:38](#)

فان هذا الحديث من مسانيد الانبياء لان الذي ذكر فيه من موسى عليه الصلاة والسلام وقد قال رجل للامام احمد رحمه الله يا ابا عبد

الله اجمع مسند الانبياء يقول ما رأيك اجمع مسند الانبياء؟ يعني الاحاديث التي فيها ذكر ادم ثم الاحاديث التي فيها ذكر نوح ثم

الاحاديث التي فيها ذكر - [00:54:09](#)

تدريس ثم ابراهيم الى تمام الانبياء فقال له اجمع مسند نبيك صلى الله عليه وسلم. يا جماعة مسند نبيك صلى الله عليه وسلم. لماذا

امره بهذا دون ما الجواب سلطان - [00:54:33](#)

لانه هو الذي يحتاجه وينتفع به. انت محتاج الى معرفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. مما يتعلق به الامر والنهي والخبر في

ربك فاذا اوعبت هذا وصرت من اهل المعرفة بذلك انتقل الى مرتبة اعلى - [00:54:52](#)

او مرتبة اخرى هي مرتبة اخرى والمقصود بالاعلى هنا باعتبار قدمها. فالمنقول عن الانبياء اخذ مما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويندرج فيه حينئذ ما روي بطريق نبينا صلى الله عليه وسلم او ما روي بطريق ما ذكره الصحابة من كتب اهل الكتاب او من بعدهم من - [00:55:11](#)

التابعين واتباع التابعين والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم. الحديث رواه الترمذي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لايتك - [00:55:31](#)
ك بقربها مغفرة. ناديتك بقربها مغفرة. اي بملئها مغفرة. اي بملئها مغفرة والقرب؟ ما ضبطه ما عرفنا كيف ما عرفناه مهدي يقول
تراب وقيراط فلا بد ان يقول بضم القاف وخس بها بضم القاف وكسرهما وهو ملاء الشيء. وهو ملاء الشيب - [00:55:55](#)
فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب كلها. فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب لها واشير الى التوحيد في الحديث بقوله لا تشركوا بي
شيئا. واشير الى التوحيد في الحديث بقوله - [00:56:34](#)

لا تشرك بي شيئا لان المطلوب منه اعدام الشرك. لان المطلوب منه اعدام الشرك اي نفيه وازالته. اي نفيه وازالته نعم احسن الله اليكم
قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الأولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله الثالثة تكفيرهم عن - [00:56:54](#)
ذلك يجزي الذنوب الرابعة تفسير الايات التي في سورة الانعام. الخامسة تام تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا
جمعت بينه وبين احاديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ - [00:57:21](#)
مغرورين قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ
المغرورين. فالمتبين من الجمع بين - [00:57:41](#)

حديثين امران فالمتبين من الجمع بين الحديثين امران احدهما معنى لا اله الا الله معنى قول لا اله الا الله انه قولها باللسان انه قولها
باللسان مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها - [00:58:01](#)
مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها والآخر خطأ المغرورين. والآخر خطأ المغرورين الذين يظنون ان المراد من العبيد الذين يظنون ان
المراد من العبيد قوة التلطف بلفظها هو التلطف بلفظها دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم - [00:58:28](#)
دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم. فان هؤلاء غرهم بانفسهم مجرد القول. فان هؤلاء غرهم بانفسهم مجرد القول. وغفلوا عن مراد الشرك
وغفلوا عن مراد الشرع وهو ان يكون القول مع الاعتقاد الجازم والعمل اللازم. ان يكون القول - [00:59:02](#)

عن اعتقاد الجازم والعمل اللازم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة تنبيه لشرط الذي في حديث عتبان الثامنة يحتاجون
للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة التنبيه لارجحائها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا مما كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل
لا اله الا الله - [00:59:32](#)

لماذا يحتاجون التنبيه على الفضل ايش ايضا ايش احية عظيمة عند الله لكن لماذا ينبغيون على الفضل لتقوية النفوس على الثبات
على التوحيد والازدياد منه. لتقوية النفوس على الثبات على التوحيد والازدياد منه. فتقوى نفوسهم بهذا - [00:59:59](#)
فتقوى نفوسهم بهذا وهل يحتاجون للتنبيه على العلم بالتوحيد هل يحتاجون للتنبيه على العلم بالتوحيد ما الدليل نزلت عليه اين
نعم يحتاجون الى ذلك لان الله انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة فاعلم انه لا اله الا الله - [01:00:53](#)
استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فخطوب بالامر بالعلم مع كونه صلى الله عليه وسلم قام وقعد في الدعوة الى توحيد الله في
مكة ثلاث عشرة سنة فغيره اولى منه. فغيره اولى منه - [01:01:26](#)

فهذه من قواعد الشريعة في العلم والايمان وتوحيد الله سبحانه وتعالى وما يلزم الناس مما ينفعهم ان الشريعة تكرر التذكير بالفضل
والامر بالعلم والامر بالعلم ومن وقر في قلبه هذا لم يطلب الا مقصود الشرع ولم يشتغل بغيره - [01:01:44](#)
ما يشتغل بغيره ابا لان ما لم تعظمه الشريعة رتبة لا ينبغي لا ينبغي ان تعظمه انت رغبة فمثلا الشريعة عظمت التوحيد كم ينبغي انك
تقرأ كتاب التوحيد وتراجعه كم مرة؟ مرات - [01:02:06](#)

كثيرة لاجل ما فيه من الايات والاحاديث ليس لان كتاب الشيخ محمد بن وهاب لا لاجل انه في احاديث وايات فيها احاديث

تبين ما يتعلق توحيد من وجوبه وفضله وحقوقه وما يقدر فيه وما ينقصه وما ينقصه وغير ذلك من الاحكام التي تتعلق بتوحيد الله عز وجل فانت - [01:02:28](#)

تحتاج الى دوام النظر فيه سواء كنت معلما او كنت متعلما. ومن فطن بهذه المعاني وجد ان هذا مما يلزمه اكثر من ان يلزمه ان يلزمه غيره من ان يلزمه غيره من المعارف والعلوم التي لا يحتاجها الانسان الا بين الفينة - [01:02:48](#)

والزيب ولذلك لا يزهد الانسان بشيء من العلو ان يقال انه مكرر فكان ماذا؟ انت الفاتحة تكررها في الصلاة. كل صلاة نكرر فيها الفاتحة. ونكررها سبع عشرة مرة في صلواتنا الخمس في اليوم والليلة. طيب - [01:03:08](#)

نكررها لماذا ما جعل الشرع مرة نقرأ الفاتحة ومرة نقرأ اه سورة الناس ومرة نقرأ الفلق ومرة نقرأ كذا ومرة نقرأ كذا لان الفاتحة لها من الرتبة في اصلاح الخلق وهدايتهم الى ما يريد الله ما ليس لغيرها من سور القرآن. فهي من الخواص التي جعلها الله عز وجل لها. وكذلك التصانيف - [01:03:27](#)

او العلوم التي يكررها اهل العلم. ليس هذا سبة بل هذا من كمال العقل والمعرفة في دين الله سبحانه وتعالى فمجرد ان يقال للانسان هذا مكرر. لا ينبغي ان يزهد - [01:03:49](#)

فانه اذا كان مكررا فانه احيانا كما قال الشاعر. قالوا المكرر فيه قلت المكرر ايش؟ احلى قالوا المكرر فيه قلت المكرر احلى. فالمعلم لا ينبغي ان ينقطع عن هذا لاجل ان يقال هو - [01:04:05](#)

ويدرس كتب مكرورة هذا لا ينقصك. والطالب لا ينبغي ان ينقطع عن التعليم بانه يقال انت يا اخي كررت هذا الكتاب كم مرة انه لا يزال محتاجا اليه وطريق العلم لا تأخذه ممن لم يمشي فيه - [01:04:23](#)

فان الناعثين للعلم اليوم كثير والسائرون على طريقه العارفون به قليلا فانك تسمع من الناس نعتا للعلم وطريقا في تحصيله وسبيلا الى جمعه لكن اذا رأيت سلوك ما يذكرونه في انفسهم - [01:04:41](#)

عن غيرهم لم تجد له ركزا فاولى الا تلقي بالا لهؤلاء الذين ينعنون العلم وهم لا يطبقونه في نشره وبنه وتعليم الناس واجعل منفعتك ممن يعلمك وهو ممارس لذلك الشيخ ابن باز رحمه الله في اخر قراءة للحموية عليه - [01:04:59](#)

قال وهذا الكتاب مما ينبغي ان يكرره طالب العلم مئة مرة مئة مرة يعني هذا انسان اوعب في العلم ودرس كثيرا ويقول بعد عمر مديد هذا الكتاب مما ينبغي ان يدرسه طالب العلم مئة مرة - [01:05:22](#)

وليست رتبة الحموية كرتبة ثلاثة الاصول او القاعدة اربعة او التوحيد او الواسطية او لمعة الاعتقاد. فهي خاصة في مسألة الصفات وما يتعلق بها اثباتا وغير ذلك من مواردها. طالب العلم ينبغي ان يفهم ان العلم له طريق لاخذه وان هذا الطريق - [01:05:40](#)

له اهله العارفون به. القائلون عليه. وما عداهم فينبغي ان لا يشغلك قولهم. واذا سمعت قولا في العلم فاسأل عنه شيخك الذي تأخذ عنه العلم. اذا سمعت انسان قال لك اين ذهب؟ قلت كتاب التوحيد. قال يا اخي كتاب التوحيد نحن منذ - [01:06:00](#)

ونحن في كتاب التوحيد. فلا ترجع الى بيتك اذهب واسأل شيخك عن هذا الكلام هل هذا الكلام له وجه من الصحة وانا اذهب؟ احضر درس اخر؟ ام هذا الدرس احتاجه؟ حتى يكشف - [01:06:20](#)

الشبهة ويبين لك الطريق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه العاشرة او له رحمه الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها - [01:06:34](#)

يخف ميزانه اي لفراغه مما يثقله اي لفراغه مما يتقنه فهو يقولها لفظا ولا يتحقق بها معنى. فهو يقولها لفظا ولا يتحقق بها معنى. فلا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضاها. فلا يعتقد معناها ولا يعمل بمقتضاها. يعني تجده - [01:07:00](#)

لا اله الا الله وبعبدين يستغيث بغير الله ويقول لا اله الا الله ويذبح لغير الله ويقول لا اله الا الله وينذر لغير الله فهذا انما تجري على لسانه لفظا فهو لا يعقل معناها ولا يعمل بمقتضاها فلانه لو عقل ان - [01:07:30](#)

معناها انه لا معبود بحق الا الله وانه مقتضاها ان لا يجعل لغير الله سبحانه وتعالى عبادة لما فعل ما فعل لكن صار في المتأخرين كثير من الناس الذين يقولون لا اله الا الله لفظا ثم يستغيثون بغير الله - [01:07:50](#)

ويدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله ويتوكلون على غير الله ويخافون من غير الله حتى يقول قائلهم يا خائفين من التتر لودوا بقبر ابي عمر وهو رجل من صالح الحنابلة - [01:08:10](#)

فيبلغ القول بهم ان تصدر منهم مثل هذه الكلمات التي يتعلقون فيها بغير الله سبحانه وتعالى وتجد هم ينفقون اموالهم قربات لغير الله. ولا ينفقون لله سبحانه وتعالى شيئا. بزعمهم ان هذا - [01:08:30](#)

يوصله الولي الى الله سبحانه وتعالى فهم يتقربون الى ذلك الولي بنذورهم واعطياتهم والذي يرى المشاهد الجاهلية في خارج هذه البلاد وما عليها من صناديق النذور وما هي طافحة به من المال؟ يعلم صدق كلام المصنف رحمه الله تعالى ان كثيرا من من - [01:08:50](#)

من يقولها يخف ميزانه لانه لا يقولها مع عمل بها كما قال حافظ ابراهيم من لي بحفظ النائمين بحفرة قامت على ارجائها الصلوات احياءنا لا يرزقون بدرهم وبالف الف يرزق الاموات. نعم - [01:09:10](#)

عليكم قال رحمه الله تعالى ايش معنى ان لهن عماران دكانا اي سكانا نعم الله اليكم قال رحمه الله الثانية عشر اثبتوا صفات خلافا للاشعرية الثالثة عشر ان كيذا عرفت حديث انس رضي الله عنه - [01:09:30](#)

عرفت ان قوله في حديث عثمان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه. الخامسة - [01:10:01](#)

معرفة القصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمه الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى كلمة الله اي وجد بكلمة الله وهي كن. اي وجد بكلمة الله. وهي كن فليس هو الكلمة. وانما اوجد بها فليس هو الكلمة وانما وجد بها - [01:10:21](#)

نعم عليكم قال رحمه الله الثالثة عشر معرفة كونه روحا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامن معنى قوله على ما كان من العمل معرفة ذكر الوجه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [01:10:51](#)

مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. واذا امتنع ارتفع العذاب واذا ارتفع الحساب ارتفع العذاب - [01:11:22](#)

فالتزجمة فالتزجمة في بيان فضل التوحيد. فالتزجمة في بيان فضل التوحيد ان من حققه ان من حققه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. ان من حققه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [01:11:50](#)

فالمذكور فيها من جملة المندرج في الترجمة السابقة فالمذكور فيها من جملة المندرج في الترجمة السابقة وافردت هذه الترجمة عن سابقتها لعظم الاجر المذكور فيها. وافردت هذه الترجمة عن سابقتها لعظم الاجر المذكور - [01:12:15](#)

فيها واختصاصه ببعض الموحدين دون بعض. واختصاصه ببعض الموحدين دون هنا بعض فالفرق بين التزجمتين فالفرق بين التزجمتين ان الفضائل المذكورة في الترجمة السابقة لاهل التوحيد كلهم. ان الفضائل المذكورة في الترجمة - [01:12:49](#)

سابقة لاهل التوحيد كلهم والمذكورة في هذه الترجمة يختص بمن حققه والمذكور في هذه الترجمة يختص بمن حققه وتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد هو رسوخه وثباته في النفس هو رسوخه وثباته في النفس. حتى يحق فيها - [01:13:21](#)

ان يلزم حتى يحق فيها ان يلزمه ويحصل بالسلامة مما ينافي اصل التوحيد او كماله ويحصل بالسلامة مما ينافي اصل التوحيد او كماله والمنافي للتوحيد يرجع الى تاهة اصول. والمنافي للتوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها الشرك - [01:13:56](#)

اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية. وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كمالهم. الواجب والمراد بالبدعة اذا اطلقت ما دون - [01:14:29](#)

والمراد بالبدعة اذا اطلقت ما دون الشرك والكفر والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه سيكون تحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية - [01:15:09](#)

والمراد بالسلامة من المعصية والمراد بالسلامة من المعصية المبادرة بالمبالغة في شدة اجتنابها بالمبالغة في شدة اجتنابها. والمبادرة الى التوبة عند وقوعها. المبالغة في شدة اجتنابها المبادرة الى التوبة عند وقوعها - [01:15:44](#)

فينقص التوحيد وتقدح فيه المعصية مع الاقامة عليها فينقص التوحيد وتقدح فيه المعصية مع الاقامة عليها دون توبة وتحقيق

التوحيد له درجتان وتحقيق التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة - [01:16:15](#)

درجة واجبة جماعها السلامة من الثلاث المذكورات جماعها السلامة من الثلاث المذكورات الشرك والبدعة والمعصية والدرجة الثانية

درجة نافلة. والدرجة الثانية درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله - [01:16:49](#)

والانطراح بين يديه والانطراح بين يديه وخلع كل رق من القلب وخلع كل رق من القلب فلا يبقى فيه الا حب الله

والخضوع له. فلا يبقى فيه الا حب - [01:17:30](#)

والله والخضوع له فالمأمور به من تحقيق التوحيد يرجع تارة الى الايجاب ويرجع تارة اخرى الى النفي فهو يرجع تارة الى الايجاب

اذا تعلق بالشرك والبدعة والمعصية فانه يجب على مريد تحقيق التوحيد ان ينخلع من هذه المنافيات من الشرك والبدعة - [01:17:55](#)

ما عصي واذا اراد العبد ان يدرك المرتبة الاعلى وهي درجة النفل فلا بد ان يشرف قلبه على هذه المعاني. من امتلاء القلب بالاقبال

على الله. فلا ينشغل بغيره مع الانطراف - [01:18:22](#)

بين يديه فلا تكون له رغبة ولا تعلق بسواه وينزع من قلبه كل رق لغير الله فلا يكون قلبه عبدا لمال ولا صورة ولا صحبة ولا رئاسة ولا

منصب ولا جاه ولا ذكر ولا ثناء بل شغل قلبه كله بالله سبحانه وتعالى وفي - [01:18:42](#)

هذا يتفاوت الخلق تفاوتاً عظيماً. فلو قدر اشتراك كثير من الخلق في الواجبة من تحقيق التوحيد فان اولئك المشتركين فيما يجب

عليهم من تحقيق التوحيد هم متفاوتون تفاوتاً عظيماً في امتلاء قلوبهم بالله سبحانه وتعالى محبة وخضوعاً له. والعبد الواحد منهم

يكون - [01:19:12](#)

له في اليوم الواحد ساعة يقوى فيها تعلقه بالله وتكون له ساعة اخرى يضعف فيها يضعف فيها تعلقه بالله سبحانه وتعالى. فالمشغول

بالتوحيد لا ينفك عن ملاحظة توحيده في كل لحظة من لحظات وفي كل نفس من نفس من انفسه. ولاجل هذا هو محتاج الى دوام

تعلم التوحيد - [01:19:42](#)

لانه من ادمن تعلم التوحيد فحين ان يمتلى قلبه بتوحيد الله على الوجه الاكمل فان آيات التوحيد واحاديثه تنفخ في روحه قوة

الاقبال على الله عز وجل والتوكل عليه وعظم الاستغناء - [01:20:12](#)

عن الخلق وبراءة القلب من كل ريق لسوى الله سبحانه وتعالى. ولا يبلغ هذه المرتبة من لا يأبه بالتوحيد وتعلماً ولا يكن له منه حظ

مستكثر فانه ينأى بنفسه عن ان يصل الى ان يصل الى هذه الرتبة العظيمة لكن - [01:20:32](#)

هدمنا التوحيد تعلماً وتعلماً وفكراً ونظراً اوشك ان يصل اليه حالا فتكون في توحيد الله سبحانه وتعالى في جميع لحظاته. واعتبر

هذا فيما جرى لانبياؤ الله عليهم والسلام من المقامات التي يتجلى فيها امتلاء قلوبهم بالله سبحانه وتعالى وانهم لا يرون غيره شيئاً.

فلما - [01:20:52](#)

القي ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. فامتأ قلبه بالله مع اشدت العذاب الذي احيط به. فقال الله يا

نار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم. في نظائر في - [01:21:22](#)

الانبياؤ في توحيد الله سبحانه وتعالى ولاجل هذا فان اعظم ما ينبغي ان تستفيده من قصص الانبياؤ هو توحيد لله سبحانه وتعالى

وهو اكثر شيء تجلى في قصص الانبياؤ. فان الله عز وجل جعل قصة الانبياؤ عبرة واية لنا - [01:21:42](#)

ينتفع بها في امور عظيمة اجلها واعظمها توحيد الله عز وجل ومن هنا شرفت النبذة التي انتبه شيخ شيوخنا عبدالرحمن بن ناصر بن

سعدي في قصص الانبياؤ في كتابه خلاصة تفسير القرآن في تيسير لطيف - [01:22:02](#)

فان فانه اعتنى فيه عرضاً ببيان قصص الانبياؤ ثم ذكر في قصة كل نبي ما يدخر من العظيمة التي ينبغي ان تنتفع منها بها ومنها

توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:22:22](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولم يأتوا من المشركين وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون وعن حصيل بن عبدالرحمن

انه قال ابن جبير فقال انكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت -

قال فما صلاة قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن طيبة بن حصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمعته ولكن حدثنا ابن عباس - [01:23:09](#) رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النبي ومعه الرفض والنبي ومعه الرجل ورجلان والنبي وليس معه احد فقبل لهذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [01:23:29](#) ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم لا فعله الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فلا انهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:57](#) فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتونون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن رضي الله عنه فقال رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم - [01:24:17](#) تذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة لله كان امة قانتا لله حنيفا ولم من المشركين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [01:24:37](#) احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فوصفه الله عز وجل بالصفات الدالة على تحقيق التوحيد. فوصفه الله عز وجل بالصفات الدالة على تحقيق التوحيد - [01:25:01](#) والآخر في قوله بعدها بايات وانه في الآخرة لمن الصالحين والآخر في قوله بعدها بايات وانه في الآخرة لمن الصالحين فالصالح في الآخرة هو الفائز فالصالح في الآخرة هو الفائز. قاله الزجاج - [01:25:29](#) قاله الزجاج واعلى درجات الفائزين واعلى درجات الفائزين من يدخلهم الله الجنة بغير حساب ولا عذاب من يدخلهم الله الجنة بغير حساب واعلى درجات الفائزين واعلى درجات الفائزين من يدخلهم الله الجنة بغير حساب ولا عذاب فتكون الآية الاولى فتكون الآية الاولى دالة على تحقيقه التوحيد - [01:25:55](#) وتكون الآية الثانية دالة على جزائه. وتكون الآية الثانية دالة على جزائه المشار اليه في الترجمة لبقوله بغير حساب المشار اليه في الترجمة في قوله بغير حساب. يعني الشيخ محمد اورد الآية هنا لماذا - [01:26:28](#) للدلالة على ترجمة قال من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. الآية التي ذكرها دالة على ايش على تحقيقه التوحيد لكن ليست دالة على بقية الجواب بغير دخل الجنة بغير - [01:26:55](#) حساب ليست في هذه الآية وانما اراد الشيخ الاشارة اليها بذكر الآية الاولى وهذه طريقة البخاري البخاري رحمه الله قد يذكر شيئا في الترجمة لا يريد به وانما يريد الاشارة اليه هو والى شيء اخر ذي صلة به - [01:27:16](#) وانما يريد الاشارة الى شيء اخر ذي صلة به. كقوله باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الكوثر هو الحوض الجواب لا ولكن هو يريد الاشارة الى حديث الوادة الى ان ماء الحوض يمد من - [01:27:34](#) الكوثر بميزابين يشكبان منه فيصبان في الحوض وشراح التوحيد ذكروا الاول فقط فذكروا ان ابراهيم حقق التوحيد لكن لم يذكروا ان الله سبحانه وتعالى جازاه بهذا الجزاء الذي اشار اليه المصنف في الترجمة. والدليل الثاني - [01:27:59](#) قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا. في مدح المؤمنين بهذا انهم سلموا من الشرك بربهم انهم سلموا من الشرك بربهم. واعلى السلامة منه بتحقيق - [01:28:24](#) التوحيد واعلى السلامة منه بتحقيق التوحيد مع قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. اولئك يسارعون الخيرات وهم لها سابقون واعظم المسارعة في الخيرات المسارعة في تحقيق التوحيد. واعظم المسارعة - [01:28:54](#) بالخيرات المسارعة بالتوحيد ومن سبق في الخيرات ومن سارع في الخيرات ومن سارع وسابق في الخيرات حصل له سبق في المآلة. ومن سارع وسبق في الخيرات حصل له السابق في المآلات - [01:29:23](#) فهم سابقون بما عملوا الى احسن مآل وهم سابقون بما عملوا الى احسن ما ال هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عرضت - [01:29:50](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرأي الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم ودالاته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير - [01:30:18](#)

حساب ولا عذاب ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف في الجزاء واما تحقيقهم التوحيد ففي قوله واما تحقيقهم التوحيد ففي قوله صلى الله عليه وسلم - [01:30:42](#)

هم الذين لا يسترضون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فوصفهم بترك الاستلقاء وهو طلب الرقية بترك الاستلقاء وهو طلب الرقية وتترك الاكتواء وتترك التطير والتوكل على الله عز وجل - [01:31:14](#)

الذي هو جماع تلك الخصال. الذي هو جماع تلك الخصال. نعم الله منكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الأولى معرفة مراتب الناس في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه مراتب الناس في التوحيد - [01:31:49](#)

كم مرتبة؟ يستفاد من الترجمة من الترجمة وهما من الترجمة مو من كلامي من الترجمة ايش لا من الترجمة قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب للترجمة كيف يطالع مغفرة - [01:32:13](#)

لا لا تشوش على ذهنك ابد بالترجمة باب من كم مرتبة الان في من حقنا التوقيت مرتبة حقق طب والمرتبة الاخرى من لم يحقق قال مراتب الناس في التوحيد من الترجمة مرتبتان. المرتبة الاولى من حقق التوحيد. والمرتبة الثانية - [01:32:50](#)

من لم يحقق التوحيد هنا اللي ذكرناه من حقق التوحيد كم لهم مرتبة مرتبة المرتبة الاولى الذين جاؤوا بالواجب هو النفل. والمرتبة الثانية الذين جاؤوا بالواجب فقط طيب من حق من لم يحقق التوحيد كم مرتبة - [01:33:16](#)

مرتبتان المرتبة الاولى من لم يحقق التوحيد لكن جاء ماشي؟ جاء باصله فهو من اهل التوحيد. والمرتبة الثانية من لم يحقق التوحيد ولا جاء باصله. فهم ليس ليسوا من اهل - [01:33:39](#)

التوحيد ودائما يا اخوان دائما الانسان ينبغي له ان يخلي ذهنه من الواردات الخارجية. فانت دائما امعن فيما تريد النظر فيه. واصرف ذهنك عما يشغلك ويقطعك عنه ويجد هذه هذه الفتون كل ما كررت النظر فيها كل ما فهمت اكثر كلما ازدت علم وليس المقصود هذه المتعة - [01:33:55](#)

لذاتها لكن لاجل ما فيها من العلم الاصيل من القرآن والسنة. انت الان اذا امعنت النظر في القرآن والسنة كل مرة تزداد علما. تزداد العلم يعني قبل ايام اقول للاخوان واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [01:34:21](#)

هذه الاية لو امعنت النظر فيها وجدت فيها معان اريد بيانها للنبي صلى الله عليه وسلم في تثبيت وتقوية ايمانه يعني وائل اللي صرفنا هل كانوا اتين للنبي؟ صلى الله عليه وسلم ام غير اتين له - [01:34:40](#)

غير اتلة لكن الله هو الذي صرفهم هو الذي صرفهم وجاء بهم اليك لتعلم منة الله سبحانه وتعالى عليك وان الله ناصرك وانك لا تملك لنفسك شيئا فضلا عن ان تملك لغيره لكن الله هو الذي ترضى. ثم لما امتن الله عز وجل عليه بهؤلاء وان الله صرفهم اليه. ماذا اخبر عنهم - [01:34:57](#)

قالوا ان صرفنا اليك نفر نفر يعني قليل لئلا تغتر بالكثرة ولا تزهد في القلة فالقليل يحمل عنك ما ينفع الناس والكثير قد يضرك ولا ينفعك ولا يحمل لك عنك ما ينفع الناس - [01:35:21](#)

وتجد في كنف الايات والاحاديث من العلوم والمعارف ما لا يخبر عنهم المخبرون. لانه كما يؤتى الناس اموالا لم يؤتى احد قبلهم فان الله يؤتي من المعارف في الحقائق العلمية والايمانية ما لا يعطيه من قبلك ولا تقدمك لان العلم - [01:35:38](#)

محض فضل الله سبحانه وتعالى فما يثير الله عز وجل من العلم والايمان والهدى والارشاد لا يختص بزمان او مكان او شخص فكلما استندت من الله وصدقت مع الله اعطاك الله - [01:35:58](#)

ومفتاح صدقك مع الله ان لا تريد بالعلم علوا في الارض. لا تريد بالعلم علوا ولا استكبارا في الارض. انت تريد بالعلم ان تنفع نفسك اولا ثم تنفع الناس ثانيا ان وجدت من ينتبه والا فما جعلناك عليهم وكيل وما انت عليهم بحفيظ. ودائما في العلم الاصول العلمية -

التي اعتمدها اهله كرر النظر فيها ولا تزهد فيها لا تزهد فيها وان عيرونك بذلك لا تزهد فيها فان الجاهل يرى هذا شيئاً سيئاً لكن العالم لا يزال يراه خيراً ونافع له ونافع للناس قد كل مرة اقرأ هذه اقرأ هذه - [01:36:34](#)

المتون مرة بعد مرة بعد مرة ان شاء الله تعالى هناك كتاب لعلنا ان شاء الله تعالى في السنة القادمة في المهمات اسمه المعين لمن يتلقى المهمات بالتبيين هذا تعليم وتعريف بالكتب تلك من خلال تلك الكتب ليس من خارجها ليس من خلال شرح صالح او شرح غيره لا هذه الكتب تحتاج ترى ستعلم اذا قرأت المعين - [01:36:58](#)

ستعلم قدر فهمك لهذه الكتب. نعم الله اليكم قال رحمه الله الثانية ما معنى تحقيق الثالثة؟ ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين ثناءه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله - [01:37:22](#)

الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها لا ترك فعلها اي ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم وقع وكوى. نعم - [01:37:47](#)

قال رحمه الله السادسة كون الجمع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة انقع عمق علم الصحابة لمعرفة ينال ذلك الا بعمل. الثامنة حرص على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العاشرة - [01:38:07](#)

فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانباء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده. الخامسة - [01:38:28](#)

عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول - [01:38:48](#)

فلا يخالف الثاني الثامنة عشرة قوله هل على عدم من اعلام النبوة معنى العلم العلم الشي الدال على امر هذا العلم ومنه هذا هذه الرقعة التي تعرف باعلام الدول هذه تدل على الدولة يعني التعيين تعيينها فاذا قيل علم من - [01:39:08](#)

النبوة يعني دليل من دلائل النبوة. نعم. احسن الله اليكم. العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون المعارض قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي من الكلام اي من الكلام ومعارض - [01:39:38](#)

كلام ومعارض الكلام ما يتكلم به المتكلم ما يتكلم به المتكلم مريداً شيئاً مريداً شيئاً يعنيه على السامع يعنيه على السامع فيذهب وهل السامع الى شيء اخر فيذهب وهن السامع الى شيء اخر - [01:39:58](#)

كقول ابي بكر رضي الله عنه في حديث الهجرة لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا هاد يهديني. فهنا هاد يريد هو هداية الرسالة لكن السامع يظن انه يريد يهديه الطريق يعني يدلّه ويرشده اليه. نعم. احسن الله اليكم - [01:40:31](#)

قال رحمه الله الثانية عشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وسلم وبالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هذا المجلس ونستكمل ان شاء الله تعالى شرح كتابي في الاسبوع الاول بعد هذه الاجازة القادمة. وانه - [01:40:54](#)

والى امور ثلاثة اولها انكم تستقبلون في الايام القادمة فراغاً وعطلة فاغتنموها فيما ينفعكم من مصالح العلم والعمل. في العادل الاجر ولا تذهبوا عليكم سدى وثانيها اتفق ان تم توزيع الاوراق التي تتعلق بالتسجيل في برنامج معونة المتعلم. فمن له رغبة فانه يملأ - [01:41:14](#)

ثماره ويتقدم بها هذه الليلة الى الاخ سيد الذي يقرأ ومن له عذر في فقد شيء من الشروط المذكورة يكتبه ويبيئه لينظر حسب القدرة على الاستجابة لرغبته من عدمها والامر آآ الثالث - [01:41:43](#)

سيكون هناك ان شاء الله تعالى لقاء في وقت المستقبل مع طلاب المنح الذين يحضرون الدرس الاخوان الذين طلاب المنح سيجدون بعض الاخوان في اخر المجلس معهم اوراق يسجلون فيها معلوماتهم ونحدد لاحقاً اللقاء بهم. اللقاء - [01:42:07](#)

تسقط طلاب المنح الذين يحضرون الدرس فلذلك شرطان احدهما ان يكون طالب منحة يعني جاء للدراسة هنا عبر منحة من الدولة جزاه الله خير وقواها على الخير. والثاني ان يكون ممن يحضرون الدرس. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

